



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم الجغرافية

تحليل جغرافي للخصائص السكانية لدولة ايران

إعداد الطالب

حسين علي تركي

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم

الجغرافية

إشراف

أ.م.د. صبرية علي حسين

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا
كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

صدق الله العلي العظيم

(سورة البقرة - آية ٢٦٩)

شكر وتقدير

أحمدُ الله وأشكره تعالى على ما أنعم به عليّ من فضل وتوفيق فمنحني العلم

والمعرفة والقدرة على إتمام الجهد المتواضع

ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة

(أ.م.د. **صبرية علي حسين**)

الذي تكرمت مشكوراً بقبول الإشراف على هذا البحث حيث قدمت لنا النصيح

والإرشاد طيلة فترة إعداده .

ويسرني أن أتقدم لكافة الأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية

في كلية الآداب / قسم الجغرافية

بخالص الشكر والتقدير

الإهداء

إلى وطني الغالي . . العراق العظيم

إلى أرواح شهداء الحشد الشعبي

إلى أبي الذي ساعدني في الحياة

إلى أمي التي ساندتني طول مشواري الدراسي

إلى حبيبي  ومستقبلي

إلى كل من كان لنا عوناً في مرحلة البحث

أهدي جهدي المتواضع هذا

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	واجهه البحث
أ	الاية القرانية
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المحتويات
١	المبحث الاول : الاطار النظري للبحث
١	مشكلة البحث
١	فرضية البحث
١	منهج البحث
١	هدف البحث
٢	هيكلية البحث
٢	الحدود المكانية للبحث
٤	المبحث الثاني : اصل سكان دولة ايران
٦	التوزيع العرقي
٧	الاکراد
٨	التوزيع الجغرافي للعرقيات في ايران
٩	اللغة
١١	المبحث الثالث : التوزيع الجغرافي لاهم الخصائص السكانية في دولة ايران
١٣	النمو السكاني
١٤	التوزيع السكاني
١٧	التركيب السكاني
٢٣	الاستنتاجات
٢٤	المصادر
٢٤	المصادر العربية
٢٦	المصادر الانكليزية

المبحث الأول الاطار النظري للمبحث

أولاً : مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بعدة تساؤلات هي :

١. ماهو اصل سكان ايران ؟
٢. هل يتوزع سكان ايران توزيعاً عادلاً ضمن وحداتها الادارية .
٣. هل هناك تباين في معدلات النمو السكاني .
٤. هل يتباين التركيب العمري والنوعي للسكان في ايران .

ثانياً : فرضية البحث

تمثلت فرضية البحث بأن هناك تباين واضح في توزيع السكان ضمن الوحدات الادارية لدولة ايران، وكذلك تباين واضح لمعدلات النمو السكاني فيها وايضاً تباين في نسب الترتيب العمري والسنوي للسكان .

ثالثاً : منهج البحث :

تم الاعتماد على المنهج العام في الجغرافية القائمة على التوزيع والتحليل والربط .

رابعاً : هدف البحث :

تهدف الدراسة دراسة اهم الخصائص السكانية لدولة ايران والوقوف على اهم التوزيعات السكانية ومعرفة مدى بنايتها والاسباب التي ادت الى ذلك التباين .

خامساً : هيكلية البحث

تكون البحث من مقدمة وثلاث مباحث اختص المبحث الأول بدراسة الاطار النظري للبحث ، اما المبحث الثاني فقد تناول اصل سكان دولة ايران وتسميتها ، اما المبحث الثالث فقد اختص بدراسة الخصائص السكانية لدولة ايران .

سادساً : الحدود المكانية للبحث

الجمهورية الإسلامية الإيرانية (بالفارسية : جمهورى اسلامى ايران) هي دولة تقع في غرب آسيا ^(١). يعني اسم "إيران" بالفارسية القديمة "أرض الآريين"، واستخدمت الكلمة محليا منذ عهد الساسانيين، في العصور القديمة. وفي العصور الحديثة، استخدمت مجددا في عام 1935 ، وقبل ذلك كان البلد يعرف ببلاد فارس ^(٢). ويستخدم كل من "فارس" و"إيران" بشكل متبادل في السياقات الثقافية، إلا أن "إيران" هو الاسم الذي يستخدم في السياقات السياسية رسميا ^(٣).

إيران البلد الثامن عشر في العالم من حيث المساحة، فمساحتها تبلغ ١٦٤٨١٩٥ كم ٢، ويبلغ عدد سكان إيران نحو ٧٥ مليون نسمة ^(٤).

إيران بلد مميز بسبب أهمية موقعها الجيوسياسي كنقطة التقاء ثلاث مجالات آسيوية (غرب آسيا ووسطها وجنوبها). يحدها من الشمال أرمينيا وأذربيجان وتركمانستان . وتطل إيران على بحر قزوين) وهو بحر

(١) وزارة الشؤون الخارجية - الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، نسخة محفوظة ٢٤ اغسطس ٢٠١٧ على موقع واي باك ستن .

(٢) الجمعية الجغرافية الوطنية ، نسخة محفوظة ١٢ ديسمبر ٢٠٠٩ على موقع واي باك ستن

(3) Lvansaga " Persia or Iran , a brief history

نسخة محفوظة ١٠ اكتوبر ٢٠١٧ على موقع واي باي ستن

(4) Iran country profile , BBC NEWS بتاريخ ٨ اغسطس ٢٠١٢

داخلي تحده كازاخستان وروسيا .(ويحدها من الشرق أفغانستان وباكستان، ومن الجنوب الخليج العربي وخليج عمان، ومن الغرب العراق من الشمال الغربي تركيا . طهران هي العاصمة، وأكبر مدينة في البلاد والوسط السياسي والثقافي والتجاري والصناعي للأمم. تعد إيران قوةً إقليمية⁽¹⁾، وتحتل مركزاً هاماً في أمن الطاقة الدولية والاقتصاد العالمي بسبب احتياطاتها الكبيرة من النفط والغاز الطبيعي .حيث يوجد في إيران ثاني أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم ورابع أكبر احتياطي مؤكد من النفط⁽²⁾ .

(1) Iran @ 2000 and Besond lecture series , opening address , W.Hwrbrwt Hunt , 18 moy. Retriewed .

(2) Iran . CIA world factbook . ٧ اغسطس ٢٠١٢ .

المبحث الثاني

اصل سكان دولة ايران

دولة ايران دولة تقع في غرب آسيا .يعني اسم "إيران" بالفارسية القديمة "أرض الآريين"، واستخدمت الكلمة محليا منذ عهد الساسانيين، في العصور القديمة. وفي العصور الحديثة، استخدمت مجددا في عام ١٩٣٥، وقبل ذلك كان البلد يعرف ببلاد فارس .ويستخدم كل من "فارس" و"إيران" بشكل متبادل في السياقات الثقافية، إلا أن "إيران" هو الاسم الذي يستخدم في السياقات السياسية رسميا .

إيران البلد الثامن عشر في العالم من حيث المساحة، فمساحتها تبلغ ١٦٤٨١٩٥ كم٢، ويبلغ عدد سكان إيران نحو ٧٥ مليون نسمة .إيران بلد مميز بسبب أهمية موقعها الجيوسياسي كنقطة التقاء ثلاث مجالات آسيوية (غرب آسيا ووسطها وجنوبها).

طهران هي العاصمة، وأكبر مدينة في البلاد والوسط السياسي والثقافي والتجاري والصناعي للأمم. تعد إيران قوة إقليمية، وتحتل مركزا هاما في أمن الطاقة الدولية والاقتصاد العالمي بسبب احتياطاتها الكبيرة من النفط والغاز الطبيعي .حيث يوجد في إيران ثاني أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم ورابع أكبر احتياطي مؤكد من النفط.

إيران هي موطن لواحدة من أقدم الحضارات في العالم .أول سلالة حاكمة شكلت في إيران خلال المملكة العيلامية في ٢٨٠٠ قبل الميلاد. وقد وحد الميديون إيران في إمبراطورية عام ٦٢٥ قبل الميلاد .وقامت بعد ذلك الإمبراطورية الأخمينية الإيرانية، ومن ثم الإمبراطورية السلوقية الهيلينية واثنين من الامبراطوريات الإيرانية اللاحقة، البارثيين والساسانيين، قبل الفتح الإسلامي في ٦٥١ م. وخلال عهد السلالات الدولة الإسلامية. انتشرت اللغة الفارسية والثقافة الفارسية في جميع أنحاء الهضبة الإيرانية .وقد أكدت السلالات الإيرانية مبكرا على الاستقلال الإيراني، وهذه السلالات هي :

١. الطاهريون: سلالة عربية حكمت خراسان وشرق تركستان من ٢٠٥ - ٢٥٩ هـ
 ٢. الدولة الصفارية ^(١) سلالة أصلها من حضارة السال وهي حضارة قديمة حكمت في موطنهم في ساليان قرب مدينة بست شمال شرق سيستان وفارس، أفغانستان وأجزاء من ماوراء النهر سنوات ٦٧/٨٦١ - ٩٠٣ م.
 ٣. الدولة السامانية : وهي من السلاسل المنتشرة في دولة ايران وانتشرت في العصور الوسطى من فترة ٨١٩ - ٩٩٩ وحكمت في بلاد ماوراء النهر .
 ٤. الدولة البويهية ^(٢) : بنو بويه : سلالة من الديلم (جنوب بحر الخزر) حكمت في غرب إيران والعراق سنوات ٩٣٢ - ١٠٥٦ م .
 ٥. الزياريون ^(٣) : ال زيار : سلالة من الديلم حكمت في شمال ايران (جرجان وطبرستان) ما بين ٩٢٨ - ١٠٩٠ م .
- منذ ١٠٤١ م أصبح الزيارون تحت سلطة (السلاجقة) تنازلوا لصالحهم عن العديد من المناطق سنة ١٠٩٠ م . والاستيلاء على منطقة طبرستان .

(1) Iran (and Buyids (945 – 1055)

١ يوليو ٢٠١٧ على موقع واي باك ستن

(٢) رحلة الخلافة العباسية - العباسيون الضفاء - محمد صاحب - محمد ايوب مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع - القاهرة ٢٠١٣ .

(٣) بوابة ايدلك (Islam : Kunst and Architektur)

التوزيع العرقي :

تحاول حكومة ايران عدم نشر احصائيات رسمية بالتوزيع العرقي ، بسبب سياساتها القائمة على تفضل العرق الفارسي لكن تقديرات امريكية (في كتاب خصائص العالم) هو كما يأتي :

فرس ٥١% ، اذريين (اترك) ٢٤% ، جبلاك ومازندرانيون ٨% ، اكراد ٧% ، هرب ٣% ، لو ٢% ، ويلوت ٢% ، تركمان ٢% و اعراق اخرى ١% .

- اما التوزيع السكاني وفق احصاء سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م (١)

الفرس	٦٣%
الاتراك (الازر والترکمان)	٢٠%
العرب	٨%
الاکراد	٦%
البلوش	٢%
جماعات اخرى	٢%

(١) ايران (ص ٩) - محمود شاكر - من سلسلة مواطن الشعوب الاسلامية رقم ١٣ .

الأكرد :

يشكل الكورد حوالي عشرون بالمائة من السكان ، ويعيش حوالي مليونان ونصف المليون كردي في غرب وشمالي ايران في اقاليم كردستان واذربيجان الغربية وكرمنشاه وتوجد اقلية اخرى في شمال خراسان يتكلم الاكرد لغة ايرانية مغمورة الاصل . ويقسم العلماء الصفة الكردية الى مجموعتين ذات لهجتان مختلفتين ، الاولى شمالية وهي اللهجة الكرمنجية وتنتشر شمال مدينة مهاباد والثانية لهجة جنوبية ، وهي السورانية وتنتشر جنوب مهاباد ، ان معظم الاكرد فلاحون مستوطنون ، على الرغم من معظمهم يسكنون المدن ، والبعض الاخر يعيش حاسة البدو ، ويختلف الاكرد عن بقية الايرانيين في اللغة وفي حقيقة الامر ان غالبيتهم من السنة ، وتبع الاكرد في تركيبتهم الاجتماعية شيوخ العشائر ورؤساء الطرق الصوفية المعروفة كالتقشبندية والقادرية . (١)

(١) كونان ، المصدر السابق ، ص ١١٠

التوزيع الجغرافي للعرقيات في إيران :

١ - الفرس يشكلون الأغلبية السكانية في ١١ محافظة من أصل (١) ٣١ محافظة إيرانية وهي كالتالي : محافظات (خراسان الرضوية - خراسان الجنوبية - سمنان - مركزي - قم - البرز - اصفهان - فارس - يزد - كرمان - بوشهر) كما ويشكلون قرابة نصف سكان في محافظات (طهران - هرمزكان - همدان - قزوین - كلستان) وانها اللغة الايرانية الرسمية الوحيدة التي تظهر مطبوعة . (٢)

٢ - الاتراك وهم من (الاذريين + التركمان) ويشكلون الأغلبية السكانية في ثلاث محافظات وهي محافظات (أذربيجان الشرقية - اردبيل - زنجان) كما ويشكلون نصف سكان محافظة قزوین و ٤٠% من سكان محافظة كلستان وربع السكان من محافظة طهران وخمس سكان محافظة أذربيجان الغربية .

٣ - الأكراد وهم من (الأكراد السنة + اللر + البختياريين + الكلهر + اللك) ويشكلون الأغلبية السكانية في ٧ محافظات وهي (أذربيجان الغربية - كردستان - كرمنشاه - ايلام - لرستان - جهارمخال وبختياري - كهكيلويه وبوير احمد). كما ويشكل الأكراد تقريبا نصف سكان محافظة همدان وتلثي السكان في محافظة خراسان الشمالية.

٤ - العرب ويشكلون اكثرية سكان محافظة خوزستان ونصف سكان محافظة هرمزكان.

٥ - البلوج ويشكلون الاكثرية السكانية في محافظة سيستان وبلوجستان وربع السكان في محافظة كرمان.

(١) ريتشارد بلو كونام ، التوجيه في ايران ، ترجمة محمد فاضل الخفاجي ، مراجعة علي محمد المياح ، (مطبعة جامعة نيسيدج ١٩٧٨) ، ص ١١٢ .

(٢) شبكة الانترنت

٦ - الديلم وهم بالاصل من الفرس يشكلون الاكثرية السكانية في محافظة
غيلان

٧ - المازندرانيون وهم بالاصل من الفرس يشكلون الأغلبية السكانية في
محافظة مازندران

اللغة :

هناك عدة لغات او لهجات في ايران ومنها :

١. اللغة الفارسية : هي احدى اللغات الهندية - اوربية والتي تنتشر في ايران
وفي العديد من الدول الاخرى تكتب بالخط الفارسي بالاضافة الى اربعة احرف
تر ، ب ، ز ، ج في ايران وافغانستان والذي يتحدث بها حوالي ٨٢ مليون
نسمة في ايران^(١)

وان تاريخ اللغة / تنسب الى قبائل الفرس اليدوية الى ايران قبل كوش الكبير ،
اما بعد انشاء الامبراطورية الخمينية اضطر الفرس الى الاعتماد اللغة الارامية
كلغة رسمية معتمدة .^(٢)

٢. اللغة الكردية : هي لغة إيرانية غربية يتكلمها الكرد في غرب آسيا^(٣) والتي
تنتمي بدورها إلى اللغات الهند-أوروبية وهي التي تكتب اللغة الكردية
بالخط اللاتيني والعربي بحسب الدولة التي يسكنون فيها ويتحدثها ما بين
١٦ إلى ٣٥ مليون شخص. حيث يتم التحدث بها في كل من تركيا،

(١) كتاب السي أي بي ، حقائق العالم : ايران نسخة محفوظة ٢٧ فبراير ٢٠١٨ على الموقع واي باك مشين

(٢) فلويز : موسوعة المستر فين للدكتور عبد الرحمن بديوي ، ١٩٩٢ .

(٣) اللغات الهندية ، موسوعة المورد ، فيمر البلجيكي ، ١٩٩١ .

والعراق، وإيران، وسورية وأرمينيا في مناطق كردستان الواقعة ضمن تلك الدول.

٣. اللغة البلوشية :هي لغة من اللغات الإيرانية الغربية التي يتحدث بها الشعب البلوشي في إيران، باكستان، أفغانستان، تركمانستان، وغيرها من الدول .
تنقسم اللغة البلوشية إلى ثلاث لهجات أساسية وهي اللهجة الشرقية، الغربية واللهجة الجنوبية.

المبحث الثالث

التوزيع الجغرافي لاهم الخصائص السكانية في دولة ايران

تعد دراسة توزيع السكان من اهم الظواهر الديموغرافية التي تهتم بها جغرافية السكان، ولا شك ان دراسة توزيع السكان وتقسيمهم في المكان تحظى باهمية بالغة في الدراسات الجغرافية لاسيما جغرافية السكان كونها النافذة التي تطل من خلالها على الصور التوزيعية للسكان في كل مكان ومقدار تفاعلها وتأثيرهم وتأثرهم به ، ولما كان جوهر الدراسة الجغرافية هو المكان ومن حيث خصائصه وعلاقاته ، وذلك في ضوء تعريف الجغرافية بانها (علم المكان) ، يصبح توزيع السكان على ضوء ما يحمله هذا المكان من خصائص وعلاقات نشطة او ضعيفة تكشف عن واقع التوزيع أي نحو التجمع او التبعر وهو بمثابة العلم الذي يدرس اساليب تكوين الشخصية الجغرافية للمناطق وانعكاساتها على الظواهر السكانية التي تتباين زمانياً ومكانياً^(١) .

وفي الوقت الراهن لم يعد الجغرافي او الديموغرافي المهتم الوحيد بهذا الجانب المعرفي ، بل ان الهيأت الرسمية اصبحت هي الاخرى بحاجة الى هذه المعلومات لاستعمالها في شتى الجوانب التخطيطية خاصة تلك التي ترتبط باعادة التوزيع الجغرافي لسكانها عبر اقاليمها الجغرافية^(٢) .

(١) جاسم عبد العزيز عمر العثمان ، ملامح الشخصية الجغرافية السكانية لدولة قطر ما بين تعدادان ١٩٨٦ -

١٩٩٧ ، رسالة جغرافية الجمعية الجغرافية الكويتية .، العدد ٣٣٤ ، الكويت ، ٢٠٠٨ ، ص ٣ .

(٢) عماد مطير الشمري ، الجغرافية السكانية (اسس وتطبيقات) دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١ ،

٢٠١٢ ، ص ٦٦

ومن الحقائق الديموغرافية المعروفة ان السكان لا يتوزعون بصورة متساوية على سطح الارض اذ يتباين توزيع السكان من مكان الى اخر ومن وقت الى اخر كونه عملية ديناميكية مستمرة تختلف اسبابها وانعكاساتها في الزمان والمكان تبعاً لتفاعل مجموعة من المحددات الطبيعية والمتغيرات البشرية مع ظروف البيئة الطبيعية في صور عديدة وبأساليب معقدة (١) .

وقد تصاعد اهتمام الباحثين والمسؤولين على السواء بالاثار المتدنية للتطورات في التوزيع المكاني للسكان وبيانت الحقائق المتعلقة بهذا التوزيع من اكثر الحقائق اهمية .

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ، مصدر سابق ، ص ١٣٠ .

النمو السكاني

يعد النمو السكاني من الظواهر الديموغرافية ذات الأهمية البالغة التي تسعى الدراسات المختلفة ولاسيما في جغرافية السكان ، للتعرف على مكوناتها وحساب معدلاتها وإمكانية التنبؤ بها ، إذ ينصف المجتمع السكاني بطبيعة دينامية بسبب الحركة المستمرة التي ينتج عنها التزايد أو التناقص ، إذ يطلق اسم (النمو) على الزيادة أو النقصان بحجم السكان خلال مدة معينة ، ويكون النمو موجباً إذا كانت هناك زيادة عددية في حجم السكان خلال الفترات المتعاقبة والعكس صحيح في حالة كون النمو سالباً^(١) ، على أن ذلك لا يمكن أن يتم إلا على وفق دراسة وتحليل ثلاثة عناصر تشترك بالضرورة في تحديد حجم السكان وتغييره ومعدل نموه في أية منطقة أو إقليم ، وتشترك تلك العناصر بالولادات والوفيات والهجرة^(٢) ، وعليه فإن نمو السكان لا يتوقف على الزيادة أو النقصان بل يتعدى إلى آثار اقتصادية وديموغرافية واجتماعية تنقلت على السكان ، متمثلة بالتركيب العمري والتوعوي ، الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من الظواهر السكانية ، وتبرز أهمية معدل النمو السكاني لما لها من دور كبير على مضاعفة عدد سكان المجتمع البشري . وانعكاس ذلك على الغذاء ، والتلوث والإسكان والنقل والخدمات والضغط على المواد الطبيعية المتاحة .

(١) حسين عليوي ناصر الزيايدي ، عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، التحليل المكاني لنمو سكان محافظة المثنى للمدة ١٩٧٧ - ٢٠١٢ ، مجلة أروك للعلوم الانسانية ، المجلد (٧) ، العدد (٢) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٤ ، ص ٢٥٧ .

(٢) حسن الخياط ، الرصيد السكاني لدول الخليج العربي ، منشورات مركز الوثائق والدراسات الانسانية ، قطر ، ١٩٨٢ ، ص ٦٦ .

التوزيع الجغرافي لاهم الحقائق السكانية في دولة ايران

اولاً : التوزيع السكاني :

يبلغ سكان ايران حالياً ما يقارب ٨٢,٨٠١,٦٣٣ مليون نسمة ^(١) ربعهم دون عمر ١٥ سنة ويسكن منهم في جنوب بحر قزوين وفي شمال غرب ايران .
اكبر مدن ايران حسب احصائية عام في ايران هي طهران (٨.٧٥٦.١٢٦) ثم مشهد (٢.٧٤٩.٣٧٤) ثم اصفهان (١.٧٥٦.١٢٦) ثم بعدها مدينة كرج (١.٦١٤.٦٢٦) ثم بعدها مدينة تبريز (١.٤٩٤.٩٨٨) ثم بعدها مدينة شيراز (١.٤٦٠.٦٦٥) ^(٢)

التوزيع العرقي لسكان ايران :

تحاول حكومة ايران عدم نشر احصائية رسمية بالتوزيع العراقي بسبب سياستها القائمة على تفضيل العرق الفارسي لكن تقديرات امريكية هو كما يلي : ^(٣)
قرس ٥١% واذريين (اترك) ٢٤% وجيلاك وماندرايون ٨% واكراد ٧% وعرب ٣% لور ٢% بلوش ٢% تركمان ٢% اعراق اخرى ١% وهناك تقديرات اخرى :
فرس ٤٩% اذرييس (اترك) ١٨% اكراد ١٠% جيلاك ٦% ماندرايون ٤%
عرب ٢.٤% لور ٤% بختياري ١.٩% وتركمان ١.٦% ارض كار .

(١) احصاءات الديموغرافيا ايران في عام ١٣٩٤ هـ . ش .

(٢) قائمة ١٠٠ مدينة مكثفة بالسكان .

(٣) The World Fact book – Central Intelligene Agency .

لكن دراسة قام بها الباحث الإيراني يوسف عزيز قال :

ان العرب يشكلون اكثر من ٧.٧% من سكان ايران منهم ٣.٥ مليون في محافظة خوزستان وما تبع لها و ١.٥ عرب في سواحل الخليج العربي خاصة بندرلنجة و ٠.٥ مليون متفرقه .

وهذا العدد طبعاً لا يتضمن اللاجئين والمنفيين من العراق كما يقدر عدد سكان اكراد ايران بنحو ١٠% من سكان ايران (١) (٢)

أما التوزيع السكاني وفق إحصاء سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م (٣)

١. الفرس	٦٣%
٢. الأتراك (الأذر والتركمان)	٢٠%
٣. العرب	٨%
٤. الأكراد	٦%
٥. البلوش	٢%
٦. جماعات أخرى	٢%

التوزيع الجغرافي للعرقيات في إيران :

١ - الفرس يشكلون الأغلبية السكانية في ١١ محافظة من اصل ٣١ محافظة إيرانية وهي كالتالي : محافظات (خراسان الرضوية - خراسان الجنوبية - سمنان -

(١)

(2) <http://www.azzaman.com/azz/articles/2002/01/01-16/a99786.htm>

(٣) محمود شاكر - من سلسلة مواطن الشعوب الإسلامية رقم ١٣.

مركزي - قم - البرز - اصفهان - فارس - يزد - كرمان - بوشهر) كما ويشكلون قرابة نصف سكان في محافظات (طهران - هرمزكان - همدان - قزوین - كلستان)

٢ - الاتراك وهم من (الاذريين + التركمان) ويشكلون الأغلبية السكانية في ٣ محافظات وهي محافظات (أذربيجان الشرقية - اردبيل - زنجان) كما ويشكلون نصف سكان محافظة قزوین و ٤٠% من سكان محافظة كلستان وربع السكان من محافظة طهران وخمس سكان محافظة أذربيجان الغربية.

٣ - الأكراد وهم من (الأكراد السنة + اللر + البختياريين + الكلهر + اللك) ويشكلون الأغلبية السكانية في ٧ محافظات وهي (أذربيجان الغربية - كردستان - كرمنشاه - ايلام - لرستان - چهارمحال وبختياري - كهكيلويه وبوير احمد). كما ويشكل الأكراد تقريبا نصف سكان محافظة همدان وتلثي السكان في محافظة خراسان الشمالية.

٤ - العرب ويشكلون اكثرية سكان محافظة خوزستان ونصف سكان محافظة هرمزكان.

٥ - البلوج ويشكلون الاكثرية السكانية في محافظة سيستان وبلوجستان وربع السكان في محافظة كرمان.

٦ - الديلم وهم بالاصل من الفرس يشكلون الاكثرية السكانية في محافظة غيلان

٧ - المازندرانيون وهم بالاصل من الفرس يشكلون الأغلبية السكانية في محافظة مازندران

ثانياً : التركيب السكاني :

يعد تركيب السكان مظهراً مهماً من المظاهر الديموغرافية ، لانه يعني بدراسة الخصائص الديمغرافية للسكان والتي من اهمها التركيب العمري والنوعي والاقتصادي والتعليمي والزواجي ومفهوم تركيب (Structure) اما التكوين (Composition) للسكان يشير الى جميع الخصائص الكمية المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية التي يمكن قياسها وتقسيمها الى خصائص معينة لاسيما تلك التي يمكن الحصول على بياناتها من التعدادات السكانية والاحصاءات الحيوية (١)

وان معرفة التركيب السكاني للمجتمع تؤدي الى معرفة الامكانات والقدرات البشرية له ، مما ينعكس على ميادين النشاطات الاقتصادية المختلفة وتساعد ايضاً على اجراء المقارنات الدقيقة بين الشرائح السكانية من المجتمع السكاني الواحد وتقليل الى حد ما التباين في الظاهرات الديموغرافية كمعدلات المواليد والوفيات والهجرة (٢)

لذلك تحتل دراسة تركيب السكان موقعاً مهماً في الدراسات السكانية ، فالتغيرات الحاصلة في تركيب السكان من خلال فترة زمنية معينة ستقود الى تغيرات مناظرة في عدد من المجالات خاصة الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية فعلى سبيل المثال يمكن الحصول على مؤشرات كافية لرسم الحدود الدنيا والقصى لنمو السكان في منطقة ما اذا كان من الممكن دراسة نسبة الاناث الى الذكور فيها وخصائص السكان فيما يتعلق بفئات السن بصورة دقيقة ويمكن ان تستخلص من

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٢٧ .

(٢) نجلاء حسون مناوي الحميدوي ، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزوجية في محافظة النجف للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٠٩ دراسة جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٥ .

بيانات فئات السن امكانات التطور الحاصل في حجم القوى العاملة واعداد القادرين على العمل^(١) وعلى العموم سيتم دراسة انواع التركيب السكاني وعلى النحو الاتي :

اولاً : التركيب النوعي والعمري لسكان ايران : -

هي بنية السكان حسب الجنس أي الذكور والاناث وحسب فئات الاعمار المختلفة من اطفال وشباب وشيوخ ويحدد التركيب العمري للفئة المنتجة في المجتمع التي يقع على عاتقها عبئ تحمل باقي الافراد كما يتأثر التركيب العمري والنوعي بالعوامل التالية وهي : النمو السكاني من مواليد ووفيات وهجرة والتي لا يمكن استقلال احد منها عن الاخر ذلك لان أي تغير يحدث غي احد هذه العوامل يؤثر في العاملين الاخرين .

ثانياً : التركيب الاقتصادي :

تبرز اهمية التركيب الاقتصادي في تحديد ملامح النشاط الاقتصادي وارتباطه ارتباطاً وثيقاً بالتركيب العمري والنوعي والتعليمي للسكان ضمن ظروف بيئية وجغرافية ، حيث يتم من خلاله هذه التركيب التعرف على نسبة البطالة والعماله ومهن العمال ومدى مشاركة المرأة في الاقتصاد ويقدم التركيب الاقتصادي حجم القوة العاملة في المستقبل ووضع خطط تنمية اقتصادية .

(١) علي حسين المشهداني ، ناجي ساري فارس ، دراسة واقع السكان في العراق للسنوات (١٩٦٠ - ٢٠١٠) ، مجلة العلوم الاقتصادية ، العدد الثالث والثلاثون ، المجلد التاسع ، ٢٠١٣ ، ص ٨٧-٨٨ .

ثالثاً : التركيب الديني :

يفيد التركيب الديني في دراسة الناحية الاجتماعية والاقتصادية للسكان وخاصة في الدول التي تتعدد فيها الأديان ، حيث يهتم هذا النوع من التركيب بظاهرة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مثال عليها تقسيم القارة الهندية الى الهند وباكستان بناء على الانتماء الديني للاسلام والهندوسية وكذلك مشكلة فلسطين والخلاف القائم بين الاسلام واليهود وهناك العديد من الدول لا يتضمن تعدادها بيانات عن الدين كبريطانيا والولايات المتحدة ، لاتصافها بالتجانس الديني .

• تركيب السكان فيها :

١. عدد السكان : ٨٩١.٢٢٠ طبقاً لتقديرات يوليو ٢٠١١
٢. التركيب العمري للسكان :^(١) وهي اعداد الذكور والانثا لكل مرحلة عمرية ؟

عدد الاناث	عدد الذكور	النسبة المئوية %	مراحل العمر
٩,١٢٨,٤٢٧	٩,٦٠٨,٣٤٢	%٢٤,١	اصغر من ١٥ سنة
٢٧,١٧٠,٤٤٥	٢٨,٠٨٣,١٩٣	%٧٠,٩	١٥ - ٦٤ سنة
٢,٠٥٥,٨٤٦	١,٨٤٤,٩٦٧	%٥	٦٥ سنة فاكبر

٣. السن الذي يتوسط أعمار السكان ، طبقاً لتقديرات عام ٢٠١١ :

أ . إجمالي السكان : ٢٦.٨ سنة

ب . الذكور : ٢٦,٦ سنة

ج . الاناث : ٢٧.١ سنة

(١) جمهورية ايران الاسلامية Islamic Republic of Iran ، يوليو ٢٠١١ .

٤. معدل النمو السكاني : ١,٢٤٨ %
٥. معدل المواليد : ١٨.٥٥ مولوداً لكل ١٠٠٠ نسمة
٦. معدل الوفيات : ٥.٩٤ حالة بين كل ١٠٠٠ نسمة
٧. معدل الهجرة (منها) : ٥.٩٤ مهاجر بين كل ١٠٠٠ نسمة
- ٨.
٩. نسبة الذكور الى الاناث ، بين اجمالي السكان :

مراحل العمر	للذكور	للاناث
عند الولادة	١,٠٥	١
٠-١٤ سنة	١,٠٥	١
١٥-٦٤ سنة	١,٠٢	١
٦٥ سنة فأكبر	٠,٩١	١
اجمالي السكان	١,٠٢	١

١٠. **معدل وفيات الاطفال :**
- أ . الاجمالي : ٤٢,٢٦ حالة بين كل ١٠٠٠ طفل .
- ب . للذكور : ٤٢,٧٥ حالة بين كل ١٠٠٠ طفل .
- ج . للاناث : ٤١,٧٥ حالة بين كل ١٠٠٠ طفل .

١١ . العمر المتوقع :

- أ . اجمالي السكان : ٧٠,٠٦ نسمة .
- ب . للذكور ٦٨,٥٨ نسمة .
- ج . ٧١,٦١ سنة .

١٢ . معدل الخصوبة : - ١,٨٨ اطفال لكل امرأة .

١٣ . الجنسية : - تنسب الجنسية الى اسم الدولة ، فيقال للذكور ايراني وللانثى ايرانية

١٤ . التقسيمات العرقية :

- تعيش في ايران جماعات عرقية متعددة من اهمها :
- الفرس ونسبتهم ٥١% من اجمالي عدد السكان .
- الاذربيجانيون ونسبتهم ٢٤% من اجمالي عدد السكان .
- الجيلاكيون والمزندرانيون ونسبتهم ٨% من اجمالي عدد السكان .
- الاكراد ونسبتهم ٧% من اجمالي عدد السكان
- العرب ونسبتهم ٣% من اجمالي عدد السكان .
- اللورد ونسبتهم ٢% والبلوش ٢% والتركمان نسبتهم ٢% وهناك عرقيات اخرى نسبتهم ١%.

١٥ . الديانة : -

يشكل المسلمون ٩٨% (الشيعة نسبة ٨٩% من اجمالي عدد السكان ، والسنة نسبة ٩%) والزرراكيون واليهود و المسيحيون والبهايون نسبة ٢% .

١٦ . اللغة : -

تمثل اللغة الفارسية واللهجات المنشقة منها نسبة ٥٨% والتدكيك ولهجاتها نسبة ٢٦% والكردية نسبة ٩% وللورية نسبة ٢% والبلوشي نسبة ١% والعربية نسبة ١% والتركية نسبة ١% ولغات اخرى نسبة ٢% .

١٧ . نسبة المسلمين بالقراءة والكتابة بين الذي تزيد أعمارهم على ١٥ سنة :

أ . بين اجمالي السكان : ٧٧% .

ب . الذكور : ٨٣,٥ % .

ج . الاناث : ٧٠,٤ % .

١٨ . نسبة نفقات التعليم الى اجمالي الناتج المحلي : ٤,٧% .

الاستنتاجات

١. تعد إيران هي موطن لواحدة من أقدم الحضارات في العالم .أول سلالة حاكمة شكلت في إيران خلال المملكة العيلامية في ٢٨٠٠ قبل الميلاد .
٢. من اهم السلالات في دولة ايران هي الطاهريون والدولة الصفارية والسامانية والبويهية والزياريون .
٣. يشكل الفرس (٥١ %) والاذريين ٢٤% وجيلاك ٨% والاكرد ٧% وتركمان ٢% واعراق اخرى ١% .
٤. يشكل الفرس بنسبة ٦٣% من سكان ايران .
٥. بلغ عدد سكان إيران ٨٢,٨٠١,٦٣٣ مليون نسمة لعام ٢٠١٦ .
٦. تشكل فئة صغار السنة (٢٤.١%) اما فئة (١٥-٦٤ %) أي الفئة المتوسطة لسكان ايران فتشكل (٧٠,٩ %) .
٧. بلغ العمر المتوقع لسكان ايران ٧٠% .
٨. يشكل المسلمون الأغلبية في إيران وتبلغ نسبتهم ٩٨% ويشغل الشيعة منهم ٩٨% .

المصادر

المصادر العربية

- ايران (ص ٩) - محمود شاکر - من سلسلة مواطن الشعوب الاسلامية رقم ١٣ .
- احصاءات الديموغرافيا ايران في عام ١٣٩٤ هـ . ش .
- بوابة ايدلك (Islam : Kunst and Architektur)
- جاسم عبد العزيز عمر العثمان ، ملامح الشخصية الجغرافية السكانية لدولة قطر ما بين تعدادان ١٩٨٦ - ١٩٩٧ ، رسالة جغرافية الجمعية الجغرافية الكويتية .، العدد ٣٣٤ ، الكويت ، ٢٠٠٨ ، ص ٣ .
- جمهورية ايران الاسلامية Islamic Republic of Iran ، يوليو ٢٠١١ .
- الجمعية الجغرافية الوطنية، نسخة محفوظة ١٢ ديسمبر ٢٠٠٩ على موقع واي باك ستن
- حسن الخياط ، الرصيد السكاني لدول الخليج العربي ، منشورات مركز الوثائق والدراسات الانسانية ، قطر ، ١٩٨٢ ، ص ٦٦ .
- حسين عليوي ناصر الزيادي ، عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، التحليل المكاني لنمو سكان محافظة المثنى للمدة ١٩٧٧ - ٢٠١٢ ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (٧) ، العدد (٢) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٤ ، ص ٢٥٧ .
- رحلة الخلافة العباسية - العباسيون الضفاء - محمد الصاحب - محمد ايوب مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع - القاهرة ٢٠١٣ .
- ريتشارد بلو كونام ، التوجيه في ايران ، ترجمة محمد فاضل الخفاجي ، مراجعة علي محمد المياح ، (مطبعة جامعة نيسيدج ١٩٧٨) ، ص ١١٢ .
- شبكة الانترنت
- عماد مطير الشمري ، الجغرافية السكانية (اسس وتطبيقات) دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١ ، ٢٠١٢ ، ص ٦٦
- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ، مصدر سابق ، ص ١٣٠ .

- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٢٧ .
- علي حسين المشهداني ، ناجي ساري فارس ، دراسة واقع السكان في العراق للسنوات (١٩٦٠ - ٢٠١٠) ، مجلة العلوم الاقتصادية ، العدد الثالث والثلاثون ، المجلد التاسع ، ٢٠١٣ ، ص ٨٧-٨٨ .
- فلويز : موسوعة المستر فين للدكتور عبد الرحمن بديوي ، ١٩٩٢ .
- قائمة ١٠٠ مدينة مكثفة بالسكان .
- كتاب السي أي بي ، حقائق العالم : ايران نسخة محفوظة ٢٧ فبراير ٢٠١٨ على الموقع واي باك مشين
- كونان ، المصدر السابق ، ص ١١٠
- اللغات الهندية ، موسوعة المورد ، فيمر البلجيكي ، ١٩٩١ .
- محمود شاكر - من سلسلة مواطن الشعوب الإسلامية رقم ١٣ .
- نجلاء حسون مناوي الحميداوي ، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزوجية في محافظة النجف للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٠٩ دراسة جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٥ .
- وزارة الشؤون الخارجية - الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، نسخة محفوظة ٢٤ اغسطس ٢٠١٧ على موقع واي باك ستن .

المصادر الانكليزية

- Iran country profile , BBC NEWS بتاريخ ٨ اغسطس ٢٠١٢
- Iran @ 2000 and Besond lecture series , opening address , W.Hwrbrwrt Hunt , 18 moy. Retriewed .
- Iran . CIA world factbook . ٧ اغسطس ٢٠١٢
- Iran (and Buyids (945 – 1055)
١ يوليو ٢٠١٧ على موقع واي باك ستن
- The World Fact book – Central Intelligene Agency .
- Lvansaga " Persia or Iran , a brief history
نسخة محفوظة ١٠ اكتوبر ٢٠١٧ على موقع واي باي ستن
- <http://www.azzaman.com/azz/articles/2002/01/01-16/a99786.htm>